

٨٦_ لماذا نهى أيوب عن التحديث بحديث: زينوا القرآن بأصواتكم)

أحمد الصقوب

ونقل الازدي عن يحيى بن سعيد القطان انه قال سألت عنه بالمدينة فلم ارهم يحمدونه وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا يحيى ابن سعيد عن الشعبة قال نهاني ايوب ان احدث بهذا الحديث زينوا القرآن بأصواتكم قال ابو عبيد - 00:00:00
وانما كره ايوب فيما نرى ان ان يتأولا ان يتأول الناس بهذا الحديث الرخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الالحن المبتدعة ولهذا نهاه ان يحدث به قلت ثم ان شعبة رحمه الله روى الحديث متوكلا على الله كما روي له. ولو ترك ولو ترك كل حديث يتأوله مبطل لترك من - 00:00:17
السنة شيء كثير بل قد تطرقوا الى تأويل آيات كثيرة من القرآن وحملوها على غير محاملها الشرعية المرادة والله المستعان. كلام عظيم هذا كون الناس او كون بعض الناس يفهم الحديث على غير وجهه - 00:00:41
او يستدل به المبطل على بدعته. لا يعني ان اه يعني يكتم هذا الحديث ولا يحدث به البتة لكن لا يحدث به هذا المبطل. هو الذي لا يفهمه على وجهه. لكن يبقى التحديث به حتى تنشر هذه السنة. ولذلك امتنع عدد - 00:00:57
من الائمة عن التحديث ببعض الاحاديث في بعض البلدان او عند بعض الاشخاص خشية ان يستدلوا بها على باطلهم وهذا معروف حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحدثهم فيتكلوا - 00:01:16
واخبر بها معاذ عند موته تعثما. الحديث المشهور كان يعني يرفع حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة لكنه كان في الكوفة ما ينفعه - 00:01:32
لانه كانت موطن الخوارج فما كان يحب ان اه يستدل بهذا الحديث على باطلهم هكذا ايضا حديث زين القرآن بأصواتكم كون ايوب رحمه الله تعالى ايوب السختياني اه كره اه يعني ان - 00:01:49
يروى لا انه كره هذا الحديث بذاته وانما لان القراءة بالالحن قد انتشرت في زمان وانفتح بابها فخشي ان يستدل به المبطلون على هذا الامر لكن من عرفه على وجهه عرف ان المقصود تحسين الصوت - 00:02:09
تطريبه تحزين والتخشع السكون فيه والترتيل الذي يجمل آا اقول آا القرآن باذن السامع ويجعله يستمع ويتأثر هذا امر مأمور به ولكن الخروج عن هذا الى القراءة بالتطريب الذي هو على اوزان المغنيين هذا المذموم - 00:02:28
- 00:02:53